حاولت. خسارة. قال لي الجنود «أحضرت بيطار معك!» فأجبت: «سوف أسوّي ملعبا كبيرا هنا، لا تقلقوا». في الراديو أرادوا أن ينادوني بموشيه الدب أصررت على كردي. قلت لعساكر جولاني أنا كردي ولن أجيب إن باديتموني بأي اسم آخر. هكذا ولد كردي الدب. هذا هو اسمي، وأنا عيد.

في الاحتياطي تعودوا على توقيعي «موشيه نسيم بيطار القدس». لفترة طالبوني بالتوقف عن ذلك، ولكنهم في نهاية الأمر سلموا به.

في اللحظة التي قدت فيها الجرّافة إلى داخل المخيم لمع شيء في رأسي، أصابني جنون. وهكذا عملت. لم أكن ألبس حتى قميصا، كنت نصف عار. هل تعرف كيف تحملت ٧٥ ساعة لم أغادر الجرّافة، لم أصب بأية مشاكل ناتجة عن التعب لأنني كنت أشرب ويسكي طوال الوقت، وكان معي في الجرّافة زجاجة ويسكي طوال الوقت. كنت وضعت الزجاجات في حقيبتي مقدما. الآخرون أخذوا معهم ملابس، ولكني كنت أعرف ماذا ينتظرني هناك، ولذلك حملت معي الويسكي وشيئا آكله. ملابس؟! لا حاجة لها، منشفة تكفي. على أي حال، لم يكن بمقدوري مغادرة الجرّافة. تفتح الباب فتأتيك رصاصة (. . .)

تسألني عن معنى «فتح طريق»؟ تمسح المباني، تمحوها، على جانبي الطريق، لا اختيار آخر لأن الجرّافة أكبر من أزقتهم. ولكني لا أبحث عن أعذار أو أي شيء من هذا القبيل. «تحلقها». لا يعنيني في شيء تدمير منازلهم لأن ذلك ينقذ حياة جنودنا. عملت حيث ذبح جنودنا. لم يقولوا حقيقة ما حدث بشكل كامل. لقد أحدثوا ثقوبا في الجدران تمرر فوهات بنادقهم. وكل من نجا من المتفجرات كان يتعرض لإطلاق النار من تلك الثقوب.

لم يكن لدي رحمة لأي شخص منهم. كنت أمحو أي واحد منهم حتى